✦ سِلسِلَةُ حِكَايَاتِ النَّوْمِ المَغْرِبِيَّة • كُتَيِّبٌ قَابِلٌ لِلطِّبَاعَة ✦

الفلوكة الصغيرة ديال سلا

The Little Boat of Sale



العِظَةُ وَالقِيمَة: الثقة والأمان (Trust)
الفِئَةُ العُمُرِيَّة: 3-6 سنوات • طَبْعَةٌ خَاصَّة بِمُشْتَرِكِي قِصَّتِي

اسْتَمِعْ لِلحِكَايَةِ صَوْتِيّاً
امْسَحِ الرَّمْزَ لِبَدْءِ الصَّوْتِ

الفَصْلُ الأَوَّل: بِدَايَةُ الحِكَايَة وَنِدَاءُ المُغَامَرَة

قصتي. هاد الحكاية سميتها: الفلوكة الصغيرة ديال سلا. كان يا ما كان... فواحد الليلة مهدنة بزاف... كانت الدار ساكتة، والضو خفيف فوق الحيوط... بحال شي شمعة صغيرة فالسما. وليدي الصغير قرب يديه النعاس، وماما وبابا كيهضرو غير بشوية. فهاد الراحة الزوينة، بدات الحكاية كتحل بحال شي باب صغير... باب كيدي لواحد نهر أبي رقراق حد سلا... وفيها واحد الفلوكة الصغيرة غادي يتعلم واحد الدرس زوين... بلا زربة... وبلا غوات.

فالصباح بكري! فاش يالله بدات الشمش كتسلم على الدنيا، مشى الفلوكة الصغيرة وسط نهر أبي رقراق حد سلا. كان معاه الصانع الحاج عمر، وكان قدامهم مجداف خشبي. الريح دازت خفيفة وقالت للوراق: «بشوية... خليو الخطوات مهدنة». الفلوكة الصغيرة كان فرحان، ولكن حتى الفرحة كتحتاج العقل يكون حاضر. قال الصانع الحاج عمر: «اليوم يا صاحبي... غادي نتعلمو حاجة صغيرة... ولكن غتبقى فالقلب كبيرة». جاوب الفلوكة الصغيرة: «أنا واجد... غير قول ليا نمشي غير بشوية».

من بعد شوية، بان واحد المشكل! الفلوكة خافت من أول رحلة وهي ما عارفاش قوة المجداف. حتى واحد ما بغى يخاصم، وحتى واحد ما بغى يبقى فيه الحال. غير كل واحد كان كيشوف غير راسو. وقف الفلوكة الصغيرة وشاف ف مجداف خشبي. كان يقدر يغوت ولا يزرب، ولكن تفكر كلام الدار اللي كيقول: «اللي بغى يفهم... خاصو يسمع هو الأول». جلس مهدن... وخلا النفس يدخل ويخرج بالراحة.

قال الفلوكة الصغيرة: «نثق ونمشي بشوية». فرح الصانع الحاج عمر وقال: «إيه! هادي بداية زوينة». جربو أول حل: الصانع يوريها كيفاش الماء يحمل بلطف. مشاو خطوة بخطوة... وكيسمعو

الفَصْلُ الثَّانِي: العُقْدَةُ وَحِكْمَةُ التَّصَرُّف

لقاو فديك الطريق واحد العلامة صغيرة، واللي كيمشي بشوية هو اللي كيشوفها.

حط الفلوكة الصغيرة يدو فوق قلبو وقال: «قلبي مهدن دابا». جاوب الصانع الحاج عمر: «هاد الهدوء هو اللي كيعطينا الجواب».

داز واحد النسيم خفيف، وحرك مجذاف خشبي بحنان. حسو بجوج بلي المكان كيشجعهم باش يبقاو ديما لطفاء ومزيانين.

قال الفلوكة الصغيرة: «إلى نسيت، فكرني». جاوب الصانع الحاج عمر: «نفكرك ونفكر راسي، حيت الصحبة الزوينة هي اللي كتعاون».

كل خطوة كانت صغيرة، ولكن كانت كتجمع الفهم. وكل كلمة كانت قصيرة، ولكن كانت كتخلي الوجه منور.

قرب الفلوكة الصغيرة من مجذاف خشبي وقال بصوت رقيق: «حتى الحاجة الصغيرة كتحتاج حنان».

ضحك الصانع الحاج عمر وسكت شوية... باش يسمع داك الهدوء الزوين اللي جا من بعد ما فهمو كلشي.

كانو كيشوفو نفس الطريق، ولكن دابا بعيون مرتاحة. الطريق ما تبدلاتش، غير القلب هو اللي

الفَصْلُ الثَّالِث: خِتَامُ الحِكَايَةِ وَسُكُونُ اللَّيْل

قال الفلوكة الصغيرة: «بغيت نرجع لهاد الفكرة كل ليلة». جاوب الصانع الحاج عمر: «رجع ليها، وغادي تلقاها كتستناك».

ومن بعد مشاو خطوتين وسكتو. كان السكوت زوين، حيت كان عامر بالمعنى بلا ما يحتاج كلام كثير.

كل واحد عطى لصاحبو نظرة شكر. النظرة كانت قصيرة، ولكن قالت بزاف: أنا سامعك، وأنا حداك.

بدا النهار كيمشي بشوية، ونهر أبي رقراق حد سلا ولى بحال شي حضن كبير. ما بقى غير السلام والكلمة الزوينة.

زاد الصانع الحاج عمر قال: «كل واحد فينا عندو وقت كيتعلم فيه». الفلوكة الصغيرة هز راسو وقال: «أنا غادي نتعلم بلا ما نتقلق».

لقاو فديك الطريق واحد العلامة صغيرة، واللي كيمشي بشوية هو اللي كيشوفها.

قبل ما تغرب الشمش، جلسو حدا مجذاف خشبي. قال الفلوكة الصغيرة: «نثق ونمشي بشوية». ورد عليه الصانع الحاج عمر: «وقلبنا مرتاح». ما بقى حتى مشكل، غير شوية ديال الشكر، والضحك، والسكون. حتى الطريق الطويلة ولات قصيرة، حيت الخطوات ولات مفهومة. الماء حضن الفلوكة والقمر بان فالنهر.

مُعْجَمُ الكَلِمَاتِ المَغْرِبِيَّةِ الأَصِيلَة

📚 مَفَاتِيحُ اللُّغَةِ الدَّارِجَة فِي هَذِهِ القِصَّة

المْشَارْكَة — Le Partage (Sharing)	الصْبَرْ — La Patience (Patience)
الحِكْمَة — La Sagesse (Wisdom)	البَرَكَة — La Bénédiction (Grace)

💡 رِسَالَةٌ لِأَوْلِيَاءِ الأُمُورِ وَالمُرَبِّين

تُسَاهِمُ القِرَاءَةُ الصَّوْتِيَّةُ قَبْلَ النَّوْمِ بِالدَّارِجَةِ المَغْرِبِيَّةِ الأَصِيلَةِ فِي تَرْسِيخِ الرَّابِطِ العَاطِفِيِّ وَالهُوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ لَدَى الطِّفْل. كَمَا تُهَدِّئُ نَشَاطَ الدِّمَاغِ وَتُسَاعِدُ عَلَى إِفْرَازِ هُرْمُونِ المِيلَاتُونِينِ الطَّبِيعِيِّ دُونَ تَعَرُّضٍ لِأَشِعَّةِ الشَّاشَاتِ الزَّرْقَاء.

نَشَاطُ التَّلْوِينِ وَطُقُوسُ النَّوْمِ الهَادِئ

مَسَاحَةُ الرَّسْمِ وَالتَّعْبِيرِ لِلطِّفْل

(ارْسُمْ بَطَلَ الحِكَايَةِ أَوْ لَوِّنْ مَشْهَدَكَ المُفَضَّلَ هُنَا)

🌙 سُؤَالُ الحِوَارِ قَبْلَ النُّعَاس

"شْنُو كَانَتْ أَجْمَلْ حَاجَة دَارْهَا بَطَلْ القِصَّة اليَوْم؟ وَكِيفَاش نْقْدْرُو نْدِيرُو فْحَالُو غَدًّا؟"